الشاعر : فاضل عباس 2014/5/24م

أي ليل ذاك ليل فقد الكاظم فيه

لبس الحزن رداء أليل لا نجم فيه

كبد الكاظم غدرا من سموم الحقد تفرى

وعليه الصبر صلى ودموع الفقد أجرى

*****

كاظم الغيظ وداعا وإشتياقا وسلاما

لك يا شبل الرسالة والنبوة والإمامة

سيد قد أيتم الإسلام والإيمان فقده

يا إماما بالدعاء أرعب الظلم وجنده

.....

عاش من سجن لسجن لم يعش يوم هنيئا عاش مطلوبا مطارد وهو مظلوما بريئا

جرمه أن كان فردا يعبد الله يرفض الذلة لم يركن لدنياه

بين جدران وسقف لا يرى للشمس نورا وقيودا من حديد ساعد الله الأسيرا

كل ليل يأته الجلاد نشوانا وكأن الصيد وحشا ليس إنسانا

تمادوا في العذاب ابغير رحمة لحد ما طلعوا محمول جسمه

لك يا مولاي أشكي بلواي

ثورة من وسط الزنازين ومن قيد الحديد

أعلن الكاظم جهاده ورفض عيش العبيد

مبدأه للذلة هيهات ولا يبايع يزيد

شبل أبو النفس الأبية عن نهجه ما يحيد

الشاعر : فاضل عباس 2014/5/24م

كذب الموت فأنت خالدا رغم السموم
أنت نور مثل شمس ليس تحجبها الغيوم
وعبثا قد حاولوا إطفاء نور ليس يخفى
غير أن الحق قد جلله الله بلطفه

كام الغيظ بسجنه خط نهجا للغيارى
أنه للسجن بابين باب عز وإنتصارا
رغم قيد السجن والأغلال قد بث علومه
لم تنل منه العذابات ولا غدر الخصومة

****

كان إيمانا وعلما يرتوي منه الرعايا هاديا للناس كي لا يسلكوا درب الغوايا
ولأن الحق تخشاه الكراسي ضيقوا السجن عليه كي يقاسي

وارتأوا بالسم قتله حيث إخفاء الجريمة إن أتى السائل قل له آسفا قد حان يومه
جرعوه السم حتى مات غدرا وثلاثا ظل فوق الجسر حسره

******

لفت له شيعته ترجى البشارة ولهم جابوا نعش تسطع أنواره
جابه الحمال مقيد بغلال
إعلى حماميل أربعة وحالها يبجي العدى
وحول سليمان بس من سمع ذاك الندا
وصاح خبروني شصاير ضاق بي رحب الفضا
يا خلق شفتواجنازه بالحديد مقيدة